

# فيديو #٤٠٧ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٥٣ الآي

٣٢١-١٢١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعون واربعة من مقاطع حظر التجول. والحلقة الخامسة والثلاثون. من حلقات تدبر سورة البقرة. ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف في سؤال ورد امبارح في تعليقات كثيرة - ٠٠:٠٠:٠٠  
بعد حلقة امبارح ما الفرق بين دين وملة وعقيدة كلها تقريبا مترادفات. يعني كلمات لها نفس المعنى ولكن كل كلمة منها بتستخدم على حسب الزاوية اللي بننطر منها يعني الدين هو المنهج الذي يداين به الله الخلق - ٠٠:٠٠:٢٧

ولما تنظر من زاوية العلاقة بالله بتقول دين تستخدم كلمة دين والدين دين الله الاسلام الملة اذا نظرت من زاوية الانسان سواءنبي او دعي هتقول ملة ابراهيم. او ملة اليهود. ملة النصارى - ٠٠:٠٠:٥٣

لكن ما فيش حاجة اسمها ملة الله واحد بالك؟ مع ان في النهاية هي مترادفات. ونفس المعنى ولكن على حسب انت بتنصر من اي زاوية بتختار التعبير. عقيدة هو المنهج نفسه - ٠٠:٠١:١٥

وكلمة عقيدة على فكرة لم تذكر في القرآن ابدا. ولا مرة ولكن آآآ معناها ما نؤمن به فنقدر نقول انها وردت في القرآن بمعنى ايمان ماشي؟ طيب تدبرنا امبارح قول الله تعالى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولن ترضي عنك اليهود ولن - ٠٠:٠١:٢٧  
النصاري حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصير انا  
قرأت الآية كلها - ٠٠:٠١:٥٢

بس انا عاوزك تركز على الجزئية بتاعة قل ان هدى الله هو الهدى هذا المقطع يهمني جدا في الآية دي. لأن هو اللي هيساعدنا في فهم الآية اللي جاية ده فريق من الذين اتوا الكتاب. ربنا قال عنه انه لن يرضي عن المسلمين ولن يرضي عن الرسول عليه الصلة  
والسلام. حتى يتزكوا الاسلام ويتبعوا ملتهم - ٠٠:٠٢:١١

ومن الانصاف ان الفريق الآخر يذكر ايضا في فريق اخر في يهود اسلموا. اقرأ بقى معى من واحد وعشرين الى ثلاثة وعشرين ودي  
الثلاث ايات اللي ان شاء الله لو لنا عمر هنتدبرها الليلة - ٠٠:٠٢:٤١  
الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتي التي  
انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. ولا يقبل منها عادل ولا - ٠٠:٠٢:٥٨  
لا تنفعها شفاعة ولا هم ينتصرون. طيب تأمل معى بقى الآية مية واحد وعشرين كده الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. اولئك  
يؤمنون به. ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون. الذين اتيناهم الكتاب اللي هو التوراة - ٠٠:٠٣:٣٦

يتلونه حق تلاوته يعني تبع جاء احمد وتلاه مصطفى. يعني تبعه مصطفى القراءة بفهم بهدف الاتباع اسمها تلاوة فالأخبار بنقرأها لكن  
التعاليم سواء تعاليم دينية تعاليم علمية بنتلوها يعني بنقرأها بفهم علشان نتبعها - ٠٠:٠٤:٠٤  
هم المجموعة دي من بنى اسرائيل الفريق ده المنصف ده قرأوا التوراة بفهم ليتابعوا فاستطاعوا بسبب هذا التدبر للتوراة ان يصلوا  
الى صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وكتابه اللي نازل عليه اللي هو القرآن - ٠٠:٠٤:٤٠  
يبقى اقرأ معى تاني كده الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. حق تلاوته يعني بيكراوه صح ويتدبروه لذلك التدبر هيؤدي بهم الى  
الايمان. اولئك يؤمنون به بيه اللي هو ايه - ٠٠:٠٥:٥٣



وعزرتهم يعني نصرتهم واقرضتم الله قرضا حسنا - 00:11:41  
لاكفرن عنكم سيناتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار يبقى معنا ويدخلنا جنات تجري من تحتها الانهار ويکفر عننا  
سيناتنا فمن کفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل. خلاص - 00:12:06

خلاصة هذا العهد هو انه يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويؤمنوا برسول الله كلهم وينصروهم ويقرض الله قرضا حسنا يعني ينفقه في  
سبيل الله ربنا كده هيبيقى معهم. وقال الله اني معكم - 00:12:29

وايه ويکفر عنهم سيناتهم ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. طيب اذا كل رسول كذبوا نقدوا العهد مع الله. كذبوا داود كذبوا  
سلیمان كذبوا زکریا آذن کذبوا المسيح طبعا وکذبوا سیدنا محمد عليه عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام - 00:12:47

ادي اول مرة جات فيها يا بنی اسرائیل اذکروا نعمتی التي انعمت عليکم. تانی مرة الاية سبعة واربعین وهي هي بالظبط بالحرف  
نفس اللفظ اتنین وعشرين رکز معی الحثة دی محتاجة تركيز جدا - 00:13:11

يا بنی اسرائیل اذکروا نعمتی التي انعمت عليکم واني فضلکم على العالمین هي هي میة اتنین وعشرين برضو اذکروا نعمتی مقصود  
بها الجنس النعم مش نعمة معينة لا. يعني اذکروا بها النعم كلها - 00:13:31

ومن بعد الاية دی ربنا ذکرهم بنعمة الانجاء من ال فرعون. اللي كانوا يسومونهم سوء العذاب. ويذبحون ابناءهم ويستحیون نساءهم  
وذکرهم بنعمة شق البحر لهم. واغراق عدوهم فرعون وجنوده وهم ينظرون - 00:13:50

ونعم كثيرة مرينا عليها المن والسلوى طعام فاخر خمس نجوم بينزل في الصحراء الغمام السحاب اللي ماشي بيظللهم. التوراة اللي  
نزلت على موسى كل دی نعم واني فضلکم على العالمین - 00:14:06

فيه ناس بتفهم ان فضلهم على العالمین يعني اعتبرهم احسن من الاخرين بس ده مش صحيح ربنا لا يخفی عليه طبيعتهم على فكرة  
الفضل هو الزيادة محلات القماش في اخر الصيف واخر الشتا بتعلن عن موسم البواقي والفضلات - 00:14:24

فضلات القماش يعني قطع القماش الزائدة انا فضل ابني فلان على اخواته بقطعة اللحم دی لانه ضعيف ويحتاج تغذية اکثر فضل  
يعني مش حبيته اکتر. مش انا شایفه احسن. فضل عنهم بقطعة اللحم يعني - 00:14:50

قطعة اللحم دی زيادة عنهم هم زيادة عن الطبيعي احسن امة واکتر امة فيها خير هي امة محمد ابن عبد الله صلی الله عليه وسلم  
بس بشرط الدليل على اللي انا باقوله ايه بقى ؟ - 00:15:15

ال عمران میة وعشرة کنتم خيرا خير امة اخرجت للناس بس بشرط تأمرن بالمعروف وتهون عن المنکر وتؤمنن بالله ولو امن اهل  
الكتاب اللي هم مین ؟ اللي هم بنی اسرائیل - 00:15:35

لکان خيرا لهم منهم المؤمنون واکترهم الفاسقون الامر بالمعروف والنهی عن المنکر ده عمل وتومنون بالله ده ایمان وعقيدة دول  
الشرطین بتوع الخیرية ولو امن اهل الكتاب لو امن اهل الكتاب اللي تم تفضیلهم لربنا فضلهم على العالمین لکان خيرا لهم. ازا  
تفضیلهم مش معناه ان هم خير خير للناس ولا حاجة - 00:15:54

تمام؟ تفضیلهم كان باعطائهم زيادة عن الاخرين. واکتر شيء اخدوه زيادة العدد الهائل من الانبیاء كل امة زهر نبی ممکن اتنین الانبیاء  
عشان تبقو عارفين مش خمسة وعشرين واحد زکر اسمائهم في القرآن ؟ لا - 00:16:23

اکتر بكثير جدا ربنا في سورة النساء بيقول للرسول عليه الصلاة والسلام ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم  
عليک. ازا هناك رسلا آخر قريب كتير جدا طب يعني اليابان ظهر فيها رسلا - 00:16:39

طب الفلبين ظهر فيروز على فكرة بيجي لي الاسئلة دی. طب الصين ظهر فيها رسلا ؟ طب البرازيل ظهر فيها رسلا ؟ ظهر فيها رسلا.  
طبعا وابنیاء ایه الدليل سورة فاطر انا ارسلناك بالحق بشيرا وندیرا وان من امة الا خلا فيها نذیر - 00:16:57

اذا نحن نعتقد ان كل الامم انذرت وجالها انبیاء ورسل بس مش كلهم عندنا اسمائهم لان القرآن مش سجل تاريخي لكن لما بنبحث في  
جنور الديانات الوضعية اللي بنشووفها في اسیا وافریقیا ودول بيعبدوا السمک ودول بيععبدوا الحاجات الغریبة دی - 00:17:21

نبحث جوة الدين ده نجد اثار لرسالات توحیدية وحرفت بعد ذلك بعد ما ربنا ذکر بنی اسرائیل بكل النعم عليهم وبمواقمهم اللي فيها

جحود للنعمة كرر الاية سبعة واربعين بالحرف في الاية مية اتنين وعشرين. هي بالضبط - 00:17:43  
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين معقول ما فيش فرق خالص لا في فرق في الاية التالية  
لكل واحدة منهم اربط بقى هجيب بقى معكم دلوقتي. تمانية واربعين - 00:18:05

ومية ثلاثة وعشرين وشوفوهم مع بعض واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعته ولا يؤخذ منها عدل لا هم  
ينصرؤن دي تمانية واربعين مية ثلاثة وعشرين - 00:18:26

واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا هي بالحرف ولا يقبل منها برضو وبعد كده عادل بالشفاعة لأ. ودى الشفاعة في الآخر  
وجاب العدل في الاول ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرؤن - 00:18:50

نركز بقى نحل الایتين دول الایتين فيهم واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا يعني اتقوا يوم القيمة عندما تبعثون وتحاسبون.  
ماشي. طيب لكن باقي الاية مقلوب تمانية واربعين اهي وتلاتة وعشرين ومية ثلاثة وعشرين اهي. انا بقى ايه شلت انا عايز اجيب  
الجزئية دي من كل واحدة فيهم - 00:19:14

ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل في تمانية واربعين مية ثلاثة وعشرين ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ليه بقى اللي  
جاب الشفاعة الاول والعدل في الآخر في الاية الاولانية في تمانية واربعين - 00:19:42

وعكسهم في مية ثلاثة وعشرين الشفاعة احنا عارفينها هي ايه ان واحد يشفع لواحد تاني حتى لا يعاقب يقول معلش عشان خاطري  
سامحوه ده علشان تقبل شفاعته لازم هو يكون له خاطر - 00:20:04

عمل حاجة كويزة للبلد مسلا. فالشعب يقبل عشان خاطر عينيه عدم تنفيذ العقوبة في قريبه او صاحبه او جاره جبرا لخاطر هذا  
الشخص الشافع ده لو قبلت هذه الشفاعة لو قبلت هذه الشفاعة بقى عمل ايه؟ بقى جزى عنه جزى عن الشخص اللي كان هييعاقب -  
00:20:23

عشان كده ربنا قال لا واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. بقى احنا قدام نفسين هنا عندنا نفس بتحاول تجزي عن نفس تانية  
طيب جزا عنه يعني نفعه وجاب نتيجة - 00:20:47

طيب لو اتقاول لا الشفاعة بتاعتكم مش مقبولة انت مش عارف ده الرجال ده عمل مصيبة. ده كلف الدولة خمسة مليون جنيه هيقول  
خلاص ما دام ما قابلتوش شفاعتي افضلوا خدوا العدل. العدل يعني ما يعادل الخسائر اللي سببها - 00:21:13

في خمسة مليون جنيه واضح معنى العدل؟ يعني ما يعدل اللي سببها من خسائر طيب ليه عكسهم في الاية مية ثلاثة وعشرين بقى  
ركز بقى كده وبص على تمانية واربعين ومية ثلاثة وعشرين - 00:21:32

ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل وفي مية ثلاثة وعشرين ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة. عشان تفهم لازم تلاhz معی ان  
فيه لفظ متغير. حد حد آآ - 00:21:50

فيه لفظ جديد زهر في مية ثلاثة وعشرين الافعال اللي في الاية الاولى ايه يقبل يؤخذ صح ولا يقبل ادي فعل ولا يؤخذ ادي فعل مية  
ثلاثة وعشرين الافعال اللي فيها - 00:22:04

يقبل وتنفع ولا تنفعها ايه تنفع دى بقى زهرت منين؟ ما دي مش موجودة في الاية الاولانية اللي هيفهمنا بقى هو فعل تنفع ده ولا  
تنفعها شفاعة. احنا في الصيغة بتاعة الایتين قلنا عندنا نفسين مش نفس واحدة - 00:22:25

اهي واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس تانية شيئا الاولى نفس كريمة بتحاول تجزي وتدافع عن نفس تانية عاملة مصيبة ورايحة في  
داهية بقى لما نبص بقى في تمانية واربعين ومية ثلاثة وعشرين ونقارنهم ببعض - 00:22:46

قارنهم بقى ببعض هنفهم ان النفس المقصودة في الاية الاولى اللي هي تمانية واربعين ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل هي  
النفس الاولى الكريمة اللي بتحاول تجزي عن النفس المجرمة اللي رايحة في داهية - 00:23:12

وهنفهم ان النفس الثانية المجرمة هي المقصودة في الاية مية ثلاثة وعشرين ليه بقى؟ عرفنا ازاي علشان كلمة ولا تنفعها شفاعة.  
دللت ان المقصود هنا هي النفس اللي كانت هتنفعها الشفاعة بقى - 00:23:30

نفس الثانية المجرمة فهمتم بقى دي ؟ يبقى النفس اللي ربنا بيتكلم عنها اللي بيقصدها في الآية مية ثلاثة وعشرين. مية اتنين وعشرين ومية ثلاثة وعشرين بقى كمان. هي النفس المجرمة - [00:23:51](#)

طيب طب يعني ان النفس المجرمة هتحاول تدفع العدل اللي هو الغرامه التعويض عن الخسائر فلما لا يقبل منها عدل ركز معندي في الآية مية ثلاثة وعشرين لما لا يقبل منها عدل هتطلع تجري تبحث عن شافع. هتلجاً للشفاعة. يشفع لها. فتفاجأ أنها كمان - [00:24:06](#) لا تنفعها شفاعة. كمان يعني لا هينفع يتاخد منها عدل ولا هتنفعها شفاعة انما التمانية واربعين بقى النفس الكريمة اللي داخلة تحاول تساعده نفس هتعاقب أول حاجة هتحاول تعاملها ايه - [00:24:33](#)

انها تشفع فتفاجأ انه ولا يقبل منها شفاعة. النفس اللي هتحاول تشفع لن يقبل منها شفاعة. فهتلجاً الى بلان بي هتحاول بقى تدفع العدل. هو من الاول خالص هيحاول يدفع ليه؟ ما في الاول يحاول يشفع. ما فيش فايدة - [00:24:49](#)

طب انا يا جماعة هادفع الخسائر. هادفع التعويضات. كم التعويضات؟ ولا يؤخذ منها عدل ولا التعويض هيؤخذ. يبقى سبعة واربعين واثنين ومية اتنين وعشرين اللي هم يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلت - [00:25:08](#) على العالمين مش مكررين لما نضم لهم الایتين اللي بعدهم. تمانية واربعين ومية ثلاثة وعشرين نجد ایتين بيتكلموا عن الشافع وایتين بيتكلموا عن المشفوع له يبقى ربنا بيحذر بنى اسرائيل ان اليوم ده ما قدامهمش علشان يفوزوا فيه ويتفادوا الخسران - [00:25:26](#)

عذاب الا خيار واحد فقط وقلناه في الآية مية واحد وعشرين. اللي هو ايه الذين اتیناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته او لثك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون والخاسرون انسوا ان حاجة هتنفعهم بعد كده. لا شافع هيشفع لهم ولا عدل هيقبل منهم - [00:25:51](#)

ولا يوجد اي مفر بالنسبة لكم الا الایمان بمحمد وبالقرآن يا اهل الكتاب وبذلك نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:26:18](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء - [00:26:35](#)

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك وعبادك الصالحين. الله احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. الله اجعلنا نحبك بكل قلوبنا - [00:26:49](#) ونرضيك بكل اجسامنا. الله اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. الله اجعل القرآن الكريم مرابيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومفحة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي - [00:27:09](#) وحسناتكم جميعاً اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واحواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:27:32](#) ونجعلك الله في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا - [00:27:55](#)

في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وفي سريلانكا وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فإنه هم لا يعجزونك اللهم من قضى من بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا - [00:28:12](#)

من مشايخنا ومن علمائنا مريضاً به او حاملاً له فالبise ثوب الصحة والعافية عاجلاً غير اجل. ومن لم يوصب به فقه شره وابعده عنه ولا ظلت الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - [00:28:34](#) اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتكم وتوحدنا على دعوتكم وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها - [00:28:50](#)

لها وأملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا وامتها. يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله - 00:29:10 -  
وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:29:30